

ومثله قوله:

كُلُّ نَفْسٍ سَوْفَافٍ سَعْيِهَا وَلَهَا مِيقَاتٌ يَوْمَ قَدْ وَجِبَ^(٢٩)
يَهْرِبُ الْمَرْءُ مِنَ الْمَوْتِ وَهَلْ يَنْفَعُ الْمَرْءَ مِنَ الْمَوْتِ الْهَرَبُ؟^(٣٠)
كُلُّ نَفْسٍ سَوْفَافٍ مَرَّةً، كُرْبًا الْمَوْتِ، وَلِلْمَوْتِ كُرْبًا^(٣١)

وقال:

لِمَوْتٍ حَقٌّ، وَالْإِدَارُ قَاتِيَةٌ وَكُلُّ نَفْسٍ تُجْزَى بِمَا كَسَبَتْ^(٣٢)
نَنْ لَمْ يَسْعَ الْكَفَافُ مُقْتَنَعًا ضَاقَتْ عَلَيْهِ الدُّنْيَا بِمَا رَجَبَتْ^(٣٣)

وفي خلق الانسان ومصيره ومعاده، قال:

مَنْ تُرَابٍ خُلِقْتُ، لَا شَكَّ فِيهِ وَغَدًا أَتَيْتُ صَائِرًا لِلتُّرَابِ^(٣٤)
أَخْفِيَ اللَّهُ وَأَتْرَكَ الزُّهْوَ وَأَذْكَرَ مَوْقِفَ الْخَاطِئِينَ يَوْمَ الْحِسَابِ

وله في الرزق وزينة العقل:

يَرْبُ مَنْ قَدْ جَاءَهُ رِزْقُهُ مَنْ حَيْثُ لَا يَرْجُو وَلَا يَحْتَسِبُ^(٣٥)
مَا أَتَفَعَّ الْعَقْلُ لِأَصْحَابِهِ وَزِينَةُ الْعَقْلِ تَمَامُ الْإِدْبِ

^٢ إشارة إلى قوله تعالى: ﴿قُلْ أَنْ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ لَمَجْمُوعُونَ إِلَى مِيقَاتٍ يَوْمَ مَعْلُومٍ﴾.

^١ قال تعالى: ﴿قُلْ لَنْ يَنْفَعَكُمْ الْفَرَارُ إِنْ فَرَرْتُمْ مِنَ الْمَوْتِ أَوِ الْقَتْلِ...﴾ سورة (الاحزاب) آية (١٦)
قُلْ إِنْ الْمَوْتَ الَّذِي تَقْرُونَ مِنْهُ فَلَنْهَ مَلَائِكُمْ﴾ سورة (الجمعة) آية (٨).

^١ قال تعالى: ﴿كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ...﴾ سورة (الأنبياء) آية (٢٥).

^٢ سورة (الجاثية) آية (٢٢): ﴿...وَلَتُجْزَى كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ﴾.

^٣ سورة (التوبة) الايتان (٢٥ و ١١٨): ﴿وَيَوْمَ حُنَيْنٍ إِذْ أَعْجَبَتْكُمْ كَثْرَتُكُمْ فَلَمْ تُغْنِ عَنْكُمْ شَيْئًا وَضَاقَتْ بِكُمْ الْأَرْضُ بِمَا رَحِبَتْ﴾ و ﴿حَتَّىٰ إِذَا ضَاقَتْ عَلَيْهِمُ الْأَرْضُ بِمَا رَحِبَتْ وَضَاقَتْ عَلَيْهِمُ أَنْفُسُهُمْ...﴾.

^٤ إشارة إلى قوله تعالى: ﴿...إِنْ كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ مِنَ الْبَعْثِ فَإِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ تُرَابٍ...﴾ سورة (الحج) آية (١)، و﴿هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ تُرَابٍ...﴾ سورة (غافر) آية (٦٧) ﴿وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ مِنْ تُرَابٍ...﴾ سورة (فاطر)

: (١١)، و﴿وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَكُمْ مِنْ تُرَابٍ...﴾ سورة (الروم) آية (٢٠).

^٥ سورة (الطلاق) آية (٣) ﴿...وَيَرْزُقُهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ...﴾.